الفقه الميسر - الصلاة ٤) التهاون في أركان الصلاة (- فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فنسأل الله تعالى ان يفقهنا في الدين. نسأله تعالى ان يزيدنا ايمانا ويقينا وفقها. نواصل - 00:00:00

الحديث عن التهاون في الصلاة مرت معنا بعض الصور في الحلقات الماضية في بالصلاة كمن يترك الصلاة بالكلية ومن يتهاون في المحافظة على اوقات الصلوات ثم كذلك من صور التهاون بالصلاة - 00:00:21

التهاون في اركان الصلاة وواجباتها. دخل رجل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ثم قال له ارجع فصلي فانك لم تصلي - 00:00:49

رجع الرجل وصلى ركعتين ثم جاء المرة الثانية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي. رجع وصلى ركعتين ثم جاء فقال له للمرة الثالثة ارجع فصلي فانك لم تصلي. فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق - 00:01:13

لا احسن غيره فعلمني تعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الطمأنينة في الصلاة قال ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم اعتدل او قم حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. فالطمأنينة ركن من اركان الصلاة - 00:01:36

فاذا اخل بها المصلي هذا يبطل صلاته ان كان اه متهاونا ويعلم انها ركن لذلك ايضا ثبت في البخاري عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده في الصلاة. فلما قضى صلاته قال له حذيفة - 00:02:02

كما صليت ثم قال له لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم. وفي رواية قال على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها - 00:02:26

فهذا امر مهم جدا في الصلاة ان يحافظ المسلم على اركان الصلاة واجباتها. ما تتم الصلاة به ثم ايضا من صور التهاون بالصلاة. التهاون في مستحبات الصلاة وان كان المستحب لا يبطل صلاة العبد اذا تركه - 00:02:42

لكن هذا ينقص اجرك في صلاتك واضرب مثلا لذلك مثلا سنة رفع اليدين في الصلاة. عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند القيام من الركوع. هذه ثلاثة مواضع عليها جماهير اهل العلم وجاءت بها الاحاديث الصحيحة - 00:03:11

هذا الرفع سنة والسنة حسنة والحسنة بعشر امثالها تخيل من يحافظ على السنن يحافظ على هذه السنة في صلواته كم يفوز من الاجور ويرفع يديه هذا الرفع الذي لا يكلف الانسان شيئا - 00:03:33

لا يتعبك ارفع يديك هكذا حذو منكبيك او حذو اذنيك اي مقابل المنكبين او مقابل الاذنين اذا كبرت تكبيرة الاحرام واذا اردت ان تركع تقول الله اكبر وترفع يديك. واذا قمت من الركوع تقول سمع الله لمن حمده وترفع يديك - 00:03:52

هذه اه سنة يسيرة وكل رفع عشر حسنات لان الحسنة بعشر امثالها لا تحسبها صلاة او صلاتين او ثلاث صلوات ولا يوم او يومين. احسبها على مدار سنوات طويلة انظر الفرق في الحسنات - 00:04:11

بسبب هذه السنة لمدة عشر سنوات مثلا بين انسان حافظ على هذه السنة وانسان ما حافظ عليها تجد هذا عنده ملايين من الحسنات وهذا فوت على نفسه ملايين الحسنات بسبب التهاون والغفلة - 00:04:31

فهكذا المسلم عليه ان يحافظ على سنة النبي صلى الله عليه وسلم في كل اموره وخاصة في الصلاة التي هي صلتك بالله جل وعلا

فهذه سنة من السنن. سيأتي معنا في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. اه صفة الصلاة باركانها واجباتها وسننها - 00:04:54
كذلك من اه صور التهاون في الصلاة التهاون بتكبيرة الاحرام قد اه ورد في هذا حديث لكن الصحيح انه موقوف على انس رضي الله عنه كما رجحه الترمذي وهذا لا يقال بالرأي. فانس رضي الله عنه يقول هذا الكلام وانما اخذه من النبي صلى الله عليه وسلم. يقول من - 00:05:14
وصلى لله اربعين يوما قال يدرك التكبيرة الاولى كتبت له براءتان برأة من النار وبراءة من النفاق الذي يحافظ على ادراك التكبيرة الاولى تكبيرة الاحرام ما تفوته تكبيرة الاحرام اربعين يوما - 00:05:43
تكتب له براءتان. براءة من النار وبراءة من النفاق. سبحان الله يقولون الاربعين يتغير فيها اه حال الانسان فكما في بطن امك ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين - 00:06:05
ثم يكون علقة في ذلك مثل ذلك ثم يكون مضغة في ذلك مثل ذلك فبعد الاربعين يخرج الانسان آآ الى مرحلة اخرى اذا اكمل اربعين يكون قد تكون جسمه فهكذا ثم كذلك - 00:06:25
اذا ولد حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي فسبحان الله الذي يدرك تكبيرة الاحرام اربعين يوما كانه ينتقل بعد هذه المرحلة الى مرحلة - 00:06:45
فعالية في الايمان وهذا فضل من الله تعالى. هذا لا يوفق اليه الا من علم الله تعالى في قلبه الصدق. علم الله في قلبك الصدق في تعظيم الصلاة في محبة الصلاة. وانك تشتاق للقاء الله تعالى. الصلاة عندك شيء عظيم في حياتك ستوفق - 00:07:06
حافظ على تكبيرة الاحرام اربعين يوما. تدرك فيها تكبيرة الاحرام مع الامام معنى هذا ان اول ما يكبر الامام الله اكبر انت تكون موجود في الصف تكبر معه تتابعه تقول الله اكبر. هذا معنى ادراك تكبيرة الاحرام - 00:07:29
والسلف رحمهم الله تعالى كانوا يحرصون على تكبيرة الاحرام حرصا عظيما. الاعمش رحمه الله ما فاتته تكبيرة الاحرام ما نقول اربعين يوما لا ما فاتته تكبيرة الاحرام كم سبعين سنة - 00:07:45
سبعين سنة هذا توفيق من الله تعالى يقول ابراهيم النخعي رحمه الله تعالى اذا رأيت الرجل يتهاون في تكبيرة الاحرام فاغسل يديك منه هذا عند ضعف الايمان اتهاون في الصلاة - 00:08:02
يأتي مبكرا متأخرا لا يهمه وهو موعد عظيم مع رب العالمين ذلك من يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب والسلف رحمهم الله تعالى كانوا يربون اولادهم على المحافظة على تكبيرة الاحرام - 00:08:22
يقول مجاهد سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لولده هل صليت معنا؟ فقال ولد نعم. ثم قال له هل ادركت التكبيرة الاحرام؟ قال نعم ما يسأل عن الصلاة فقط يسأله عن تكبيرة الاحرام - 00:08:39
ثم كذلك من صور التهاون في الصلاة التهاون في صلاة الجماعة صلاة الجماعة امرها عظيم. الله تعالى يقول واركعوا مع الراكعين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين صلاة الجماعة - 00:08:57
تفضل صلاة الفذ يعني الفرض بسبع وعشرين درجة. كم يفوت الذي يصلي منفردا على نفسه من الدرجات عند الله ثبت ايضا في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اثقل قال النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة - 00:09:13
صلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما من الخير العظيم لاتوهما ولو حبوا ثم قال ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام. ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة. فاحرق عليهم بيوتهم بالنار - 00:09:33
وترك الجماعة من صفات المنافقين ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. وتكون صلاة العشاء وصلاة الفجر ثقيلة على المنافقين. كذلك من صور التهاون في الصلاة. التهاون في خشوعها الخشوع الاخوة الاخوات هو روح الصلاة - 00:10:00
وحقيقتها ومن سوء الادب ان تقف امام ملك بظاهرك وباطنك منصرف عنه من سوء الادب تقف امام الله ببدنك وقلبك ليس مع الله قلبك في الدنيا وشهواتها في وظيفتك في شهواتك في بيتك مع اهلك في سوقك هذا لا يليق - 00:10:25

فالخشوع في الصلاة هي علامة الايمان الصادق قال الله تعالى قد افلح المؤمنون اول صفة الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون نصيب العبد من صلاته بحسب نصيبه من الخشوع فيها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ينصرف يعني من صلاته وما كتب له - 00:10:54

وان عشر صلاته. ثم قال تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها هذه الدرجات بحسب ماذا اكبر سبب في التفاوت بين الناس في الصلاة والخشوع فيها كما قال اه ابن عباس رضي الله عنهما اليس لك من صلاتك الا ما عقلت فيها - 00:11:20

الصلاة الخاشعة هي التي تنهاك عن الفحشاء والمنكر. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. الصلاة الخاشعة هي التي تزيدك ايمانا وحبا لله وخشية لله الصلاة الخاشعة هي التي ترتفع بها درجات عند الله تعالى - 00:11:47

فعلى المسلم ان يحافظ على الخشوع في الصلاة ويجاهد نفسه على ان يخشع في صلاته تأتي معنا حلقات باذن الله في الخشوع في الصلاة لكن اذا خشعت في صلاتك تصبح الصلاة قرة عينك ولذة روحك تتمنى ان تطيل في الصلاة. لانك تجد الراحة والطمأنينة في الصلاة - 00:12:07

ومن الامور التي تتعلق بالخشوع ويتساهل فيها الناس الاسراع في الاذكار في الصلاة وعدم التفكر فيها يعني يقرأ الفاتحة قراءة سريعة جدا اذا سبح في ركوع او سجوده يسبح تسبيحا سريعا سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. الله اكبر. سبحان ربي الاعلى. سبحان ربي الاعلى - 00:12:31

هو لا يدري ما يقول اصبحت الصلاة عادة وهذي الاذكار عادة فقط يشعر انه يتعبد لله لا يشعر انه يعظم الله لا يشعر انه يناجي ربه لذلك يريد ان تنتهي الصلاة بسرعة - 00:12:57

اما الذي يخشع في صلاته سبحان ربي الاعلى استشعر علو الله تعالى انه جل جلاله ملك عظيم فوق سماواته وهو في الارض يشعر فقره سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى الاعلى ايضا بقدره وصفاته الاعلى في علمه الاعلى في قدرته الاعلى في رحمته سبحان ربي الاعلى. ما يشبع من - 00:13:13

اذكار الصلاة والتأمل فيها وتأمل كيف جمع الله تعالى بعض انواع التهاون في الصلاة في وصف المنافقين ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - 00:13:38

وهذا يشبه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان هذا التهاون في وقت الصلاة لا يحافظ على الوقت - 00:14:04

ثم قام فنقرها اربعا لا يحافظ على اركان الصلاة وطمأنينة الطمأنينة في الصلاة ثم قال لا يذكر الله فيها الا قليلا. يعني لا يحافظ على الخشوع فيها هذه آآ اهم انواع التهاون في الصلاة. وايضا حثنا النبي صلى الله عليه وسلم على المحافظة على الصلاة. آآ - 00:14:20

اه بكل ما يتعلق اه بها اه وبشرنا بالاجر العظيم عند الله تعالى بالمغفرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ورد افترضهن الله من احسن وضوءه وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له عند الله عهد - 00:14:48

ان يغفر له قال ومن لم يأت بهن او قال ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من المحافظين على الصلاة اسأل الله تعالى ان يجعل الصلاة قرة عيوننا ولذة قلوبنا نسأل الله - 00:15:11

تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:15:37